



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

د/ رجب صديق سلطان
مدرس أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ فيصل الراوى رفاعى
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / احمد خليفة خليفة حماد

باحث ماجستير - قسم أصول التربية

تاريخ الاستلام: ١٣ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٣١ أغسطس ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131425

مقدمة:

إن ملامح الحياة الإنسانية قد تغيرت بشكل واضح وملاموس مع دخول المجتمعات الإنسانية مجتمع المعلومات وسيطرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معظم أنشطة الحياة وأبسطها؛ فقد جسدت شبكة المعلومات الدولية فضاءاً رمزياً افتراضياً موازياً للعالم الواقعي، يعيشه الإنسان في صورة آلية، وأصبح جزءاً هاماً من حياته الاجتماعية، وواقعاً ملموساً في ممارسته اليومية، وبيئة للتفاعل الاجتماعي على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال لا الحصر: حلت الرسائل الإلكترونية محل الرسائل الورقية، وعقدت الجلسات العائلية والاجتماعية والثقافية في "غرف الدردشة" الإلكترونية، ولم يعد السفر شرطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة، ولم تبقى المعرفة والثقافة حكراً لشخص ما أو لفئة محددة أو لمكان مخصص.

شهدت الحياة الثقافية السياسة العربية، منذ فجر الاستقلال حتى اليوم تجربة عمل تربية تتصف بالغمى والشمول سعياً إلى بناء التربية العربية الموحدة والى هدم الحواجز التربوية القطرية التي تهدد الوجود العربي ووحدته الثقافية، وتتجسد معاناة هذه التجربة الوجودية في مجال التعليم كما في غيرها في وضعية القهر العربي المعاصر الذي يتمثل في التبعية والتجزئة والتخلف وهو الثالوث الرهيب الذي غرسه الاستعمار بعناية في تربة الوجود العربي ومازال يسهر على غرسه هذا، وينميه في كل دور من دورات المن وفي كل مناسبة من المناسبات وفي كل شبر من الجسد العربي "على اسعد وطفه. ص ٤٣٤"

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تولد الإحساس بمشكلة الدراسة من التحولات التي يمر بها العالم المعاصر فقد أصبح السؤال عن المجتمع الافتراضي يفرض نفسه وأصبحت السياسة التعليمية مجال جدل واسع في أوساط المهتمين بالمسار الحضاري لكل قطر أو بلد أو إقليم ولذلك تتبعث مشكلة الدراسة الحالية في دور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية على الرغم من أهمية المجتمع الافتراضي وضرورة الأهتمام به في السياسة التربوية إلا أن ما لاحظته الباحث من خلال عملة أن هناك تدنى وقصور واضح في مستوى التعامل مع المجتمع الافتراضي في ظل السياسة التعليمية وعلى ذلك يمكن إرجاع مشكلة البحث الحالي إلى قصور وتدنى واضح بدور

المجتمع الافتراضى فى صنع السياسة التعليمية بالإضافة إلى تدن الإبتكار لمعلمى المواد المختلفة فى تشجيع الطلاب على استخدام المجتمع الافتراضى فى المدارس .
 إن مشكلة الدراسة ليس ذات بعد واحد بل تتسم بالأتساع كونها تضم مجموعة من المتغيرات يتمثل متغيرها الأساس فى المجتمع الافتراضى الذى تم عبر الانترنت ليخرج المنتج الأخير السياسة التعليمية فى المجتمع الافتراضى ولا يتم ذلك فى أى مرحلة من مراحل غزل مشكلة البحث بحيث لا تتم القطيعة المعرفية بين ما هو واقعى وما هو افتراضى يتشكل بذلك عدد من المتغيرات الأساسية فى الدراسة الراهنة تتمثل فى المجتمع الافتراضى والثانى فى السياسة التربوية وتحركاتها بين السباقات الواقعية الافتراضية.

لذا فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل فى السؤال الرئيس التالى :

ما مقومات السياسة التعليمية فى مصر وعلاقتها بأليات المجتمع الافتراضى ؟

يتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مجموعة التساؤلات الأتية :

- ١- ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية فى مصر ؟
 - ٢- ما ملامح السياسة التعليمية فى مصر ؟
 - ٣- ما أهم أليات المجتمع الافتراضى المستخدمة فى المجتمع المصرى ؟
 - ٤- ما علاقة أليات المجتمع الافتراضى بصياغة السياسة التعليمية فى مصر ؟
 - ٥- ما واقع دور المجتمع الافتراضى فى صنع السياسة التعليمية فى المجتمع ؟
 - ٦- ما الرؤية المقترحة لدور المجتمع الافتراضى فى صنع السياسة التربوية فى مصر ؟
- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- تعرف على الاطار النظري والفكري لملاحم مقومات السياسة التعليمية فى مصر.
- ٢- تعرف نشأه وتطور أليات المجتمع الافتراضى ومشكلاته.
- ٣- رصد علاقة أليات المجتمع الافتراضى بصياغة السياسة التعليمية فى مصر.
- ٤- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لدور المجتمع الافتراضى فى صياغة السياسة التعليمية فى مصر

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية في مصر ؟
 - ٢- ما ملامح السياسة التعليمية في مصر ؟
 - ٣- ما أهم اليات المجتمع الافتراضي المستخدمة في المجتمع المصري ؟
 - ٤- ما علاقة اليات المجتمع الافتراضي بصياغة السياسة التعليمية في مصر ؟
 - ٥- ما واقع دور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية في المجتمع ؟
 - ٦- ما الرؤية المقترحة لدور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التربوية في مصر ؟
- أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة من النقاط الآتية :

- ١ - توجه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية الأخذ بتقنية الواقع الافتراضي في صياغة السياسة التعليمية .
- ٢ - ترشد الدراسة المهتمين بالتعليم في مصر لأفكار يمكن الاسترشاد بها في عملية صياغة السياسة التعليمية وعلاقتها بالمجتمع الافتراضي خلال التوصيات و المقترحات الإجرائية التي تقدمها الدراسة.
- ٣ - تحدد الدراسة كيفية استخدام المجتمع الافتراضي لصياغة السياسة التربوية في ضوء المادة ١٩ لدستور ٢٠١٤ .
- ٥ - تتعدد الجهات المستفيدة من نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها الإجرائية الفئات التالية :
 - أ - الباحثون في مجال التربية بصفة عامة .وصانعي التربية بصفة خاصة
 - ب - المخططون في وزارة التربية والتعليم
 - ج - العاملون في مجال التربية والتعليم .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وفقا للخطوات الآتية :

 - أ. تم تجميع المادة العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وتصنيفها وكتابة الفصول النظرية للدراسة .
 - ب. تم إعداد أدوات الدراسة واختيار عينة الدراسة وتطبيق هذه الأدوات.

ج . تم تطبيق الدراسة الميدانية والتعرف على أهمية مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي. تم وضع التفسيرات في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية .
 هـ.تم تقديم التصور المقترح والتوصيات الملائمة لبرامج التربية السياسية لطلاب الجامعة .
 حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تشمل رؤية مقترحة لدور المجتمع الافتراضي فى صنع السياسة التعليمية بمدارس التعليم قبل الجامعي فى جمهورية مصر العربية
 - الحدود المكانية : عينة من الطلاب والمعلمين و العاملين بالإدارة المدرسية بمدارس التعليم قبل الجامعي وعينة من أعضاء لجان المتابعة بالإدارات والمديرية التعليمية .
 - الحدود الزمانية : الفترة المعاصرة لإجراء الدراسة .
 - الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على عينة من القيادات الاشرافية والخدمات التعليمية بالإدارات والمديرية التعليمية.
- أداة الدراسة :

طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته للدراسة التربوية فهو يفيد في تجميع المعلومات المطلوبة والتي يمكن أن تكون أساساً لبحوث أخرى في المستقبل ، كما أنه يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد الباحث على فهم مشكلة الدراسة الحالية فهو لا يقتصر على جمع البيانات ، بل يتضمن قدراً من التفسير، وتحديد العلاقات والبيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة "يرجى الرجوع إلى : عزيز حنا آخرون ، ص ١٤٢ .

وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية لما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.

مصطلحات الدراسة :

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي :

السياسة التعليمية:

ويعرف حافظ (١٩٨٧) السياسة التعليمية يعني في جملته: "تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم، وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل، ومجموعة الخطط والبرامج والاتجاهات، وكذلك القوانين والقواعد والنظم والأسس العامة التي تسير على ضوئها وبهديها عملية التربية والتعليم فيه" حافظ ص ٢٥٥

الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة، والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة، وبمشاركة بعض أفراد المجتمع.

ويرى الباحث هي مجموعة المبادئ والاتجاهات العامة التي تضعها السلطات التعليمية لتوجيه العمل بالأجهزة التعليمية في المستويات المختلفة عند اتخاذ القرار.

ويلاحظ أنه مع تعدد المفاهيم إلا أنها لا تختلف في المضمون، وإن تفاوتت بين الطول والقصر. "عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، ص ٦٥"

" السياسة العامة التعليمية هي المبادئ والأهداف والمناهج او الطرق والوسائل التي تحددها الدولة في خطة او برنامج وطني للمنظومة التربوية في فترة زمنية محددة " محسن محمود عياصرة، ص ٤٦، ٤٧"

"Virtual community" مفهوم المجتمع الافتراضي:

ارتبط مفهوم المجتمع في أذهان المفكرين والعامة بمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون سويا في اطار جغرافي محدد من خلال تفاعلات الوجه بالوجه ،وتتعدد الأطراف النظرية على المستوى السسيولوجي والمستويات الأخرى في تقديم تفسيرات للمجتمع في حال توازنه وعدم توازنه وعلاقاته واليات بنائه .الا ان الانترنت أعاد النظر في مفهوم الجماعة والمفاهيم الأوسع المرتبطة بالمجتمع فقد تشكل في فضاء الرحب تفاعلات اجتماعية على مستويات غير منظورة ،أحيانا تفاعلات ليست على مستوى الوجه بالوجه ولا ترتبط بالفعل بالواقع الحقيقي ولكن تهيم هذه التفاعلات في واقع اقل ما يمكن وصفه انه افتراضي .وكان من الضروري عند دراسة السياسة التربوية ومتغيراتها الاساسية في المجتمع الافتراضي توضح ما هيه هذا

المجتمع لتتضح الصورة على المستوى النظري بما يسهم فى الخروج بدور فاعل فى البعد الميداني" وليد رشاد زكى عمر ، ص ٣٢"

وعرف لايزر *Jonathan Layer* (٢٠٠٠) بأنه تجمعات تشكلت من خلال شبكة الانترنت لا يقع أعضاؤها فى بوتقة جغرافية واحدة ولكنهم موجودون فى أنحاء مختلفة ومنتشرة حول العالم ، يجمع بين هذه التجمعات اهتمامات مشتركة ومختلفة لتشمل أنماطا أخرى متعددة

" Jonathon Layer (and other) USA2000 "

وقدم نبيل على (٢٠٠١) تعريفا للمجتمع الافتراضي بأنه "تجمعات اجتماعية تجمع بين أصحاب الاهتمامات المشتركة وأهل التخصص الواحد وأصحاب الراى وجماعات السمر والدردشة وتبادل المعلومات والنوادر ، ويمكن لاي عضو فى هذه الجماعة ان يبث حديثه لجميع أعضائها دون استثناء او يختص فريقا منهم او يعلن لفريق بعينه ما يريد ان يحجبه عن الآخرين ويمكن للعضو ان يقدم نفسه تحت أسماء مستعارة بل ويمكن للعضو ان يبتكر فى شخصيات متعددة " نبيل على ، عدد ٢٥٦ ص ١٠٥"

وقد وصف ارينا بينانا *Iryana Pentina* (٢٠٠٨) المجتمع الافتراضي باتت نوع جديد من أنماط التشكيل الاجتماعي يظهر من خلال الانترنت ، يستخدم قوة التقنية لتزويد الافراد بغرض لم يسبق له مثيل من التفاعل الاجتماعي وتطوير العلاقات بين الناس ، يقوم على أساس المصالح المشتركة بصرف النظر عن الجغرافيا والوقت يتضح من خلال رؤية ارينا ان المجتمع الافتراضي يسهم فى تقديم تسهيلات اجتماعية وفرص للمتفاعلين داخله تمكن هذه الفرص الافراد من تطوير شبكة علاقات تولد بدورها راش مال اجتماعي

Iryana Pentina.(and other). p114

بعد استعراض المفهوم من زوايا متعددة يكشف الطرح عن مجموعة من التقاطعات بين المفاهيم ، يمكن من خلالها الخروج بمجموعة من الملامح العامة حول الجماعات التي انبثقت عن المجتمع الافتراضي ، تتم بلورتها فى السياق التى :

١- الجماعات الافتراضية لا مكانية

حيث اتفقت التعريفات السابقة على ان الفارق بين الجماعات الافتراضية والواقعية هو فارق فيزيقي ، إذ تنتشر هذه الجماعات فى سياق غير واقعي بالمعنى الفيزيقي تحدث تفاعلات فى سياق جديد يسمى الواقع الافتراضي . ويلاحظ ان الجماعات الافتراضية بهذا

المعنى لا يقع فى بيئة جغرافية واحدة ،وهذا يكشف عن ان هذا المفهوم يتعامل مع نسق عالمي ابرز سماته انه نسق مفتوح يتعامل مع منظومة مختلفة من الثقافات

٢-تضم الجماعات الافتراضية أفرادا قد لا ينتمون فى الغالب الى نفس الدولة :

فأعضاء الجماعات الافتراضية قد لا يشاركون فى مجتمعات واقعية واحدة ،تجمعهم مظاهر تأثير وتأثر مصدرها الأساس مشاركة الاهتمامات .

٣-عضوية الجماعات الافتراضية طوعية:

اذ يحدد الفرد الجماعات التى يود الانخراط فى تفاعلاتها، وتحتم الشبكة بالعديد من المجموعات التى تمس جميع الاهتمامات ،ومن الملاحظ أيضا ان هذه التفاعلات تسهل للأفراد عملية الدخول والخروج منها .

٤-التفاعلات الافتراضية متعددة الإشكال :

على الرغم من ان التفاعلات الافتراضية تتم عن طريق وسيط الانترنت عبر الفضاء المعلوماتي الا ان واقع هذه الجماعات يشهد على تعدد اشكال التفاعل ما بين مجموعات اجبارية وقوائم بريدية وشبكات اجتماعية وغيرها من اشكال التواصل التى تمنح الأفراد فرصا سهلة للوصول الى شبكة علاقات ربما تعود بفوائد على الفرد والمجتمع .كما تتعدد طرق التفاعل الافتراضي ما بين تفاعلات فردية وجماعية ومنظمات مما يدل على ان هناك دوائر فى نمط التفاعلات الافتراضية ،وهذه الدوائر تتسع عندما يتحرك الفرد من التفاعلات الفردية متحركا نحو الجماعية متكاملا مع المنظمات .

يمكن الخروج بمفهوم للمجتمع الافتراضي على انه :

" تجمعات اجتماعية لا مكانية تحدث عن طريق الانترنت عبر الفضاء المعلوماتي ،تضم انسانا من هويات متباينة تجمعهم اهتمامات مشتركة ويتواصلون بطرق مختلفة ،تتحد فيه مهارة ومكانه المتفاعل بمدى قدرته على استخدام المعلومات والمعارف فى التواصل وليس عن طريق تعاملات الوجه بالوجه

الجزء الثاني

الإطار النظري للدراسة

يقوم الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الإطار النظري التالي:
 أولاً: ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية في مصر ؟
 ماهية السياسة التعليمية :

إذا كانت السياسة التعليمية هي جزء من كل وفرع من اصل والكل أو الأصل هنا هو السياسة العامة للدولة ، فان التوصل إلى تعريف محدد للسياسة التعليمية يتطلب بداية عرضاً لمفهوم السياسة بصفة عامة باعتبار انه خطوة مهمة لفهم أداء المؤسسات الاقتصادية والسياسية والتعليمية وكيفية اصلاحها ، بناء على حقيقة مفادها أن المعلومات قوة ، وخاصة المعلومات المتعلقة بالسياسة لأنها تقود عمليات التغيير والإصلاح داخل المجتمع

Brownhill . Pobert & P.9.

أ) مفهوم السياسة

السياسة شأنها شأن مصطلحات العلوم الإنسانية الأخرى ، يصعب الاتفاق على مفهوم جامع مانع لها ، ولذلك تتعدد التعريفات التي تتناول مفهوم السياسة بتعدد مجالات البحث والدراسة :

كما تعرف السياسة من خلال مفهوم السلطة بأنها : المهمات المنوطة بها الحكومة ، وتأثير الحكومات في الشعوب ، والطرق التي تعمل بها أو الوسائل التي يلجأ إليها قادتها في الحصول على السلطة والاحتفاظ بها (مايكل كوربت ، وجوليا ميتشل كوربت-ص ص ١٣ - ١٤). وفي هذا السياق هناك من يعرفها بأنها : فن ممارسة حكم المجتمعات الإنسانية (مايكل كوربت ، وجوليا ميتشل كوربت-ص ص ١٣ - ١٤)

وتعرف بأنها : الاختيار المتروى والمدروس لأهداف جماعية ، ووسائل تحقيق هذه الأهداف اعتماداً على قرارات عامة لها صفة سلطوية ملزمة لكل أعضاء المجتمع (أماني محمد قنديل - ص ٢٠)،

على أن يتم الاختيار بين الأهداف ووسائل تحقيقها في ضوء مبادئ وتوجهات عامة مستمدة من السياسات العامة للدولة .

واستنادا إلى ما سبق تتسم السياسة بمجموعة من الخصائص أهمها :

- أنها ترتبط بمجال من المجالات تكون ذات صلة وثيقة به وتحدد الإطار العام له ، وما يستهدف تحقيقه في هذا المجال على مدى زمني طويل نسبيا ، مشيرة إلى المبادئ والقيم والتوجهات والأهداف الرئيسية التي تحكم العمل في هذا المجال ، وبحيث يكون ذلك كله في إطار السياسة العامة للدولة .

(ب) مفهوم السياسة التعليمية :

إن كلمة سياسة - كما ورد سالفًا - قد تستخدم مفردة لتعني السياسة العامة للدولة أو مضافة إلى مجال معين يحدد نوعها ، كأن نقول السياسة الاقتصادية أو السياسة الثقافية أو السياسة الاجتماعية ، وتعد السياسة التعليمية جزءا ومجالا من مجالات السياسة الاجتماعية ، تلك السياسة التي ترتبط بنوعية الحياة ويطرف المعيشة في المجتمع والعلاقات المجتمعية الداخلية بين الأفراد والجماعات والمجتمع ككل ، وهي بذلك تهتم بصورة أساسية بخمسة مجالات هي : الأمن الاجتماعي ، والصحة ، والتعليم ، والإسكان ، والعمل (طلعت مصطفى السروجي- ص ٩) وباستقراء الأدبيات في هذا المجال يلاحظ وجود تعريفات متعددة للسياسة التعليمية ، منها ما جاء في الوثائق الرسمية ومنها ما جاء في الموسوعات التربوية وأخرى في الدراسات والأبحاث ، كما أن البعض أعطاها معنى ضيقا وعلى النقيض أعطاها البعض الآخر معنى واسعا ، ومع ذلك يمكن تناول هذا المفهوم من خلال المحورين التاليين :

تعريفات تركز على المبادئ :

تنطلق مجموعة التعريفات التي تدرج تحت هذا المحور من مسلمة مفادها أن :

السياسة التعليمية تأتي على قمة النظام التعليمي لتعمل على توجيه خطاه ، فإذا بالسير سيسير على بصيرة ، وإذا بمنظومة العمل التعليمي تعمل في تناغم واتساق بين عناصرها (سعيد اسماعيل على- ص ١) ، وهو ما يعني أن تكون السياسة التعليمية نقطة الانطلاق بالنسبة للنظام التعليمي .

كما تعرف نادية جمال الدين السياسة التعليمية بأنها: مجموعة المبادئ والقرارات المستمدة من نظام محدد للقيم ومن استشراف المناهج والآثار المحتملة للقرارات، وفي ضوء ذلك يتم تحديد الإجراءات التي ينبغي للحكومة أن تأخذ بها من أجل التأثير في الواقع وتوجيهه

نحو الأهداف المخططة لنادية جمال الدين : منهجية تقويم السياسات الاجتماعية في مصر -
(هدى محمد مجاهد وأمانى محمد قنديل- ص ١٤٤)

وتكشف هذه التعريفات عن ثلاثة أمور هي :

أن السياسة التعليمية لا تأتي من فراغ بل هي حلقة من سلسلة متصلة ، تبدأ بوجود فلسفة عامة للمجتمع يحدد من خلالها نظرتة إلى الحياة ومفهومه للتقدم والتطور فى شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ثم يشتق منها الفلسفة التربوية التى تحدد المبادئ الأساسية للتربية والخطوط العريضة للغايات والأهداف التى ترسمها الفلسفة الاجتماعية للتربية ، ثم تكون السياسة التعليمية السليمة التى تتم من خلال فلسفة تعليمية ثم وضعها على أسس صحيحة استنادا إلى الفلسفة الاجتماعية (عبد الله عبد الدائم- ص ٨٢-٨٣)

أن السياسة التعليمية عملية لها شقان، اولهما : أنها مجموعة المبادئ التى تحكم حركة الفعل التربوى ، وثانيهما : أنها تتطلب تعبئة كافة امكانات وزارة التربية والتعليم - البشرية والمادية والمالية - من اجل تحقيق الأهداف الموضوعية ، فالسياسة التعليمية بهذا الشكل تعتبر تفكير منظم يوجه المشروعات والأنشطة فى ميدان التربية والتعليم ، والتى يراها واضعوا السياسة التعليمية كفيلة بتحقيق الطموحات التى يتطلع المجتمع وأفراده إلى تحقيقها فى ضوء الظروف والامكانات المتاحة (حسين بشير محمود وآخرون- ص ١٧٨)

• أنه فى ضوء السياسة التعليمية تتخذ العديد من القرارات ، وعندئذ تصبح السياسة التعليمية هى المرشد والموجه الرئيسى للقرارات المتعلقة بمشكلة معينة أو مجال معين .

تعريفات تركز على الأهداف

تستمد تعريفات هذا المحور شرعيتها من كون السياسة التعليمية لا تنحصر فى بعض المبادئ التوجيهية العامة ، بل لابد أن تشمل على مجموعة من الأهداف المترابطة فيما بينها ترابطا قويا ، والتى تعبر عما يريده المجتمع من نظامه التعليمي فى مدى زمنى معين .

ويرى الباحث ان مفهوم السياسة التعليمية هو شكل عام للنظام التعليمي يشترك في وضعه جميع فئات العملية التعليمية من إدارة تعليمية ومدرسين وطلاب وأولياء أمور ومؤسسات مجتمعية بحيث تتضمن المبادئ والاتجاهات والأهداف التي يتطلع المجتمع لترسيخها وتحقيقها في إطار زمنى محدد .

ثانياً ما أهم اليات المجتمع الافتراضي المستخدمة في المجتمع المصري ؟
وصف إرينا بينانا *Iryna pentina* : المجتمع الافتراضي بأنه نوع جديد من أنماط التشكيل الاجتماعي يظهر من خلال الإنترنت ، يستخدم قوة التقنية لتزويد الأفراد بغرض لم يسبق له مثيل من التفاعل الاجتماعي وتطوير العلاقات بين الناس ، يقوم على اساس المصالح المشتركة بصرف النظر عن الجغرافيا والوقت يتضح من خلال رؤية إرينا أن المجتمع الافتراضي يسهم في تقديم تسهيلات اجتماعية وفرص للمتفاعلين داخله ، تمكن هذه الفرص الأفراد من تطوير شبكة علاقات تولد بدورها رأس مال اجتماعياً محور الدراسة الراهنة

Iryna pentina (and others p 114

بعد استعراض المفهوم من زوايا متعددة يكشف هذا الطرح عن مجموعة من التقاطعات بين المفاهيم يمكن من خلالها الخروج بمجموعة من الملامح العامة حول الجامعات التي انبثقت عن المجتمع الافتراضي ، تتم بلورتها في السياق التالي:

(١) الجماعات الافتراضية لا مكانية :

حيث أتفقت التعريفات السابقة على أن الفارق بين الجماعات الافتراضية والواقعية هو فارق فيزيقي ، إذا تنتشر هذه الجماعات في سياق غير واقعي بالمعنى الفيزيقي تحدث تفاعلاتها في سياق جديد من الواقع يسمى الواقع الافتراضي ويلاحظ أن الجامعات الافتراضية بهذا المعنى لا يقع في بيئة جغرافية واحدة ، وهذا يكشف عن أن هذا المفهوم يتعامل مع نسق عالمي أبرز سماته أنه نسق مفتوح يتعامل مع منظومة مختلفة من الثقافات .

(٢) عضوية الجماعات الافتراضية طوعية :

إذ يحدد الفرد الجماعات الذي يود الانخراط في تفاعلها ، وتزخم الشبكة بالعديد من المجموعات التي تمس جميع الاهتمامات ، ومن الملاحظ ايضاً أن هذه التفاعلات تسهل للأفراد عملية الدخول والخروج منها .

(٣) التفاعلات الافتراضية متعددة الأشكال :

على الرغم من أن التفاعلات الافتراضية تتم عن طريق وسيط الانترنت عبر الفضاء المعلوماتي إلا أن واقع هذه الجماعات يشهد على تعدد أشكال التفاعل ما بين مجموعات اخبارية وقوائم بريدية وشبكات اجتماعية وغير ها من أشكال التواصل التي تمنح الأفراد فرصاً سهلة للوصول إلى شبكة علاقات ربما تعود بفوائد على الفرد والمجتمع كما تتعدد طرق

التفاعل الافتراضي ما بين تفاعلات فردية وجماعية ومنظمات مما يدل على أن هناك دوائر في نمط التفاعلات الافتراضية ، وهذه الدوائر تتسع عندما يتحرك الفرد من التفاعلات الفردية متحركاً نحو الجماعية متكاملًا مع المنظمات .

خصائص المجتمعات الافتراضية

إن المجتمعات الافتراضية لا تتعامل مع نسق قومي اجتماعي مغلق محدد الأبعاد وواضح المعالم بل تؤكد على تفتت النسق القومي؛ إذ أن حدود هذه المجتمعات تخطت حدود الدولة القومية والنسق القومي لتلحق بنسق عالمي جديد هو الفضاء الرمزي السايبري.

Dominic, Strinetti, –the Big Nothig? P362

ثانيهما: كذلك يتضمن مفهوم المجتمع الافتراضي بعدا اخر يرتبط بعلاقة الانسان بالآلة ، فهو مفهوم يشير الي استخدام الوسائل التكنولوجية في عمليات التبادل الالكتروني للأفكار والمعلومات والآراء وربما الاحاسيس ايضا ، بحيث يندفع مصطلح الافتراضية نحو تكنولوجيا المعلومات ليصبح مفهوم الافتراضية يعني " انعدام المكان المادي (*Physical place*) في ذلك العالم الالكتروني الذي يمكن الوصول اليه تكنولوجيا "

أنواع المجتمعات الافتراضية

تتعدد أنواع المجتمعات الافتراضية على النحو التالي:

• التجارية

١- جماعات رسمية *Formal groups*

٢- جماعات غير رسمية *unfromal groups*

٣- جماعات شبه رسمية *Simi formal groups*

Therapeutic communities virtual المجتمعات العلاجية أو الطبية الافتراضية

إن الجماعات الافتراضية الطبية قد أتاحت لمستخدميها مجللا اوسع فيما يختص بالعناية بالصحة . والتي يرجع الإقبال علية إلى سرعة وتكلفته المنخفضة مقارنة بأنظمة العناية بالصحة في المجتمعات التقليدية فقد اصبح هناك اهمية كبيرة للجماعات الطبية والعلاجية في المجتمعات الافتراضية لما لها من فاعلية في توفير المعلومات الصحية للمستخدمين وأعضاء هذه الجماعات وتوفير النصائح الطبية التي لا يتسع لها وقت الأطباء كذلك إقامة علاقات

جيدة بين الأطباء المعالجين والمرضى تساعد في الإسراع في عمليات الشفاء وتوفير قاعدة من المعرفة الطبية لدى أعضاء هذه الجماعات الافتراضية أيضا .

المجتمعات التعليمية الافتراضية *Educational virtual communities*

وهي وسيطة عبر الحاسب (*CMC*) في مجال التعليم والتعلم الافتراضية الإلكترونية ، توفر إمكانات اتصالية جديدة ، يستخدمها طلاب الجامعات والكليات الإلكترونية الافتراضية في عروض مشروعات تخرجهم

وعلى الرغم من تلك المزايا فهناك المشكلات والعوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني من أهمها عدم اشباع إمكانات التفاعل لرغبة الأساتذة والطلاب الشديدة في تحقيق اتصال أكثر فاعلية فهم يتمنون أن يكون هناك أنشطة اتصالية تتيح قدرأ أكبر من التفاعلية لتعويض غياب الحضور المادى ، كذلك الفجوة في استخدام التكنولوجيا التي يشعر بها أحيانا الطلاب نتيجة تفاوت مستوى الكفاءة في استخدام التكنولوجيا التي يشعر بها أحيانا الأساتذة وأحيانا الطلاب نتيجة تفاوت مستوى الكفاءة في استخدام التكنولوجيا بين المرسل والمستقبل كما أن إنشاء المجتمع التعليمي الافتراضي يحتاج إلى بذل جهود متعددة منها :

- ١- التواصل الفعال مع محتويات المنهج من قبل الطالب وبين الطرب بعضهم ببعض
 - ٢- التعاون المشترك خلال العملية التعليمية فيما بين الطلاب أكثر من تواصلهم مع الأستاذ
 - ٣- مشاركة المصادر التعليمية بين الطلاب
 - ٤- الدعم والتشجيع المتبادل بين الطلاب
 - ٥- إنشاء بنية اجتماعية قوية صلبة و متماسكة
 - ٦- ضرورة حل المشكلات التي تنشأ داخل المجتمع الافتراضي التعليمي
 - ٧- وجود مساحة معينة للقضايا الشخصية
- ويشكل عام فإن الاتجاهات نحو التعليم الافتراضي إيجابية حتى بين الجماعات والأفراد الذين لا يمارسونه حيث لم يتواجد لديهم موانع أو دوافع رفض لهذا الشكل من التعليم
- ٤- المجتمعات السياسية الافتراضية :

هناك العديد من المجتمعات الافتراضية التي نشأت على اساس التوجهات الايدلوجية والسياسة لأعضائها لمناقشة فلسفة هذه التوجهات أو المبادئ وتبادل الآراء والمعلومات التي تحمل طابعاً سياسياً

ويلبى الانضمام لهذه الجماعات السياسية الإلكترونية لأعضائها احتياجات مختلفة فأعضاء الجماعات الافتراضية التي تقوم على اساس فكر سياسي معين عادة ما يبحثون عن قدر أكبر من الحرية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم السياسية ومناقشة القضايا السياسية المختلفة

Lincoln Dahlberg-Op.cit p18

٥- المجتمعات الافتراضية الاجتماعية

انتشرت المجتمعات الافتراضية الاجتماعية بشكل مثير للانتباه في السنوات الخمس الأخيرة ونجحت في جذب ملايين المستخدمين إليها ، وقد اشتركت جميعها في خصائص معينة لتطغى بذلك على كبريات مواقع الإنترنت وتسحب منها البساط وهي الشبكات الاجتماعية التي تلعب في الفترة الحالية دوراً عاماً ومهماً لدى مستخدمي شبكة الإنترنت ، هذا الدور يمكن تلخيصه بالمدة التي يقضيها المستخدم في تصفح واستخدام الشبكات الاجتماعية وكذلك كمية المعلومات التي يقوم المستخدمون بضعها في تلك المواقع ونشرها وتبادلها فتصميم الشبكات الاجتماعية وطبيعتها اللامتناهية بالإضافة إلى تنوع استخداماتها سيجعل منها حتماً معياراً مهماً سيغير معالم الإنترنت وطريقة تعامل الناس معه .

الاشكال الاتصالية في المجتمع الافتراضي :

تعتبر الانترنت الداعم الرئيسي للمجتمعات الافتراضية وقد عرفت ثلاث مراحل من التطور وفي البداية كان هناك الويب الذي يسمح بالوصول الي المعلومات فقط ، ثم جاء الويب الذي وفر الخدمات الالكترونية ،

واخيرا ، نعيش عصر الانترنت الاجتماعي ، التي تسمح للأفراد بالتعبير عن آرائهم ، وانشاء روابط اجتماعيه بينهم ، ولم تقف الاشكال الاتصالية في المجتمع الالكتروني جامده غير متجدده امام هذا التطور السريع والمتوالي لانظمة هذا المجتمع بل تطورت هي الاخرى لتواكب وتناسب حركه التطور في هذه الانظمة وكان تطورها التكنولوجي يصاحبه دائما تطور في العمق الاجتماعي والتفاعلي والثقافي والاتصالي لتأثيرات هذه الاشكال .

وفيما يلي عرض للأشكال الاتصالية في المجتمعات الافتراضية :

هناك العديد من الاشكال الاتصاليه الالكترونيه التي يستخدمها اعضاء المجتمع الافتراضي باختلاف انواع الجماعات الاتصاليه للتواصل والاستفاده الكامله من خصائص كل شكل

وما يمكن ان يتيحه من خلال هذه الخصائص من درجة اكبر من سهوله الحصول علي المعلومات والتفاعليه ، ومن اهم هذه الاشكال التالي :

١ - قوائم البريد *Mailing list* :

ويقصد بها قائمه الاشخاص الذين يتلقون رساله بعينها من رسائل البريد الالكتروني ، وتعد من اسهل الطرق التي تساهم في نشر المعلومات لاكثر من شخص في ان واحد ، ومن اهم خصائصها مايلي :

لا مترامنه أي لايشترط استقبالها في نفس لحظه ارسالها بل يمكن قراءتها والرد عليها لاحقا

متاحه طيله الوقت ويمكن تعديلها او اعاده ارسالها بعد استقبالها مره اخري لمستخدمين اخرين .

سهله الاستعمال لا تتطلب اتقان حرفيه عاليه من المستخدم ولا تتطلب وسائل خاصه عدا امكانات البريد وهي جيده لارسال الاعلانات ورسائل الاخبار .

١ . المواقع الالكترونيه :

يقصد بها مواقع الانترنت المخصصه لمجموعات المصالح (*community-of-interestwebsites*) وتقدم مختلف الخدمات التفاعليه لمستخدميها (الدردشه ، النشرات والاعلانات ، بنوك المعلومات ،....) حيث تمتلك المنظمات مواقع خاصه علي الانترنت ، وتسمح لاطراف خارجيه بالوصول اليها .

وتتواجد في اغلب المنظمات الان ، ثلاثه انواع من بيئات التواصل الالكتروني ، وهي :
 مندييات الدردشه (*Chat*) ، قائمات البث (*Listserve*) او مندييات المناقشه ، مواقع الويب والشبكات الداخليه للمنظمات (*Intranet*) .

٢ . الشبكات الاجتماعيه الحديثه :

وهي متخصصه ، وتتناول مواضيع محدهه مثل الرياضه والفنون والسيارات والالعاب
 واغلب هذه الشبكات هي عامه ، أي يمكن لاي واحد الانخراط فيها .

ويمكن تصنيف الشبكات الاجتماعية وفق امكانيه الانخراط فيها علي النحو التالي :

الشبكات المفتوحة *Facebook, Myspace, Netlog...*

الشبكات التي يتم الانخراط فيه بناء علي دعوه خاصه

eburneos.com, asmallword.net, Decayenne.com...

شبكات الخدمات المهنيه *.... Vaideo, Xelid, Medeclic ,*

المجتمع الافتراضي يجب ان يقام بناء علي حاجه الافراد والهدف المراد تحقيقه ، وليس اعتمادا علي الوسائل التكنولوجيه فقط . أي ان يشبع المجتمع الافتراضي عنصرا واحدا علي الاقل من عناصر هرم ماسلو للحاجات الانسانيه .

٣. لوحات الاعلانات الالكترونيه (Electronic Bulletin Boards)

تعتبر من اقدم الوسائل في مجال الاتصالات الالكترونيه ، فالاتصالات تكون فيها غير متزامنه لان المستخدمين يقرؤون الاعلانات والرسائل عندما يتواجدون في تلك المواقع

قوائم الاخبار علي شبكه يونزت (*Newsgrups use net news*):

" اليوزنت *Usenet* " هي اضخم نظام للوحات النشرات في العالم وهي تقوم بتجميع الافراد ذوى الاهتمامات المشتركه وتساعدهم علي تبادل الاراء والمعلومات " ، حيث انها عباره عن مقالات مرتبه في مجموعات اخباريه وليس هناك رقابه من أي نوع علي اليوزنت ولايحكمها الا قواعد اداب الشبكه

غرف الدرديشه (Rooms Chat):

هي " مواقع للحوار المتزامن بين شخصين او اكثر عن طريق الرسائل المكتوبه ، هذه البيئه المعلوماتيه تضم عدده فضاءات تجري فيها الحوارات ، تسمى " صالونات " .

المشاركون بامكانهم توجيه رسائل خاصه (مقروءه من طرف البعض فقط) وتبادل الملفات واقامه صالونات المدونات (*BLOGS*):

- تعد احد تطورات الجيل الثاني من الانترنت ، واول من تحدث عن هذا المفهوم لوصف عملية التدوين الشخصي علي الانترنت " *Jorn Balger* " عام ١٩٩٧ ، والاصل في هذا المصطلح هو كلمه " *Log* " المعروفه بمعني التسجيل او التدوين ليوميات السفن اثناء الابحار ، ولان ما يتم هو تسجيل او تدوين علي شبكه الويب ، فقد تم وضع

المصطلح بحيث يجمع بين العمليه وموقع تنفيذها فكان مصطلح *weblog* ، وهو مايعني سجل الويب *log of the web* ، وقد قام " Peter Merhloz " بتقسيم المصطلح الي قسمين " -p(4) Many researchers of team work

وهناك العديد من التعريفات التي تصف المدونات ، وخصائصها علي النحو التالي :
المدونات هي صفحات يتم انشاؤها علي الانترنت وتحتوي علي سجل من المعلومات من خلال مايعرف بالتدوينات *Posts* متسلسله زمنيا تتمثل في نصوص وصور وبرامج ومواد صوتيه متاحة لجمهور بعينه .

وهي احدي تطبيقات الانترنت التي تستطيع عرض الرسائل مؤرخه ومرتبته ترتيبا تصاعديا من خلال نظام لاداره المحتوي ، ولديها القدره علي ارفقه المعلومات القديمه التي دونت عليها *Posts* من خلال نظام الميقات العكسي . *Lilia Efimova -p(2)*

قائمه البث (Listservs) - المنتديات (FORUMS)

منتديات المناقشه وهي اماكن للتعبير الجماعي تتواجد في موزعات البريد الالكتروني *List* او علي الانترنت او علي شبكه *User net* (المنتدى) . تسمح هذه البيئات بتبادل الرسائل بين المستخدمين والتفاعل غير المتزامن بين المستخدمين حيث يحصل كل مشترك في المنتدى علي قائمه بجميع الرسائل التي ارسلت من طرف باقي المشاركين ويمكنه الرد عليها (الرد يوجه لمشارك واحد او لكل المشاركين) . في بعض المنتديات يمكن ، المسجلين فقط (الذين لديهم كلمه مرور) ارسال الرسائل . المنتديات تضم عاده المشتركين المهتمين بموضوع معين . (١) . *MS Ackerman, B Starr.P(4)*

٤ . مواقع الشبكات الاجتماعيه *Social network* :

تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب ٢٠٠٠) ، وتسمى (مواقع الشبكات الاجتماعيه *Social network*) . تقوم علي المستخدمين بالدرجه الاولي واتاحه التواصل بينهم سواء كانوا اصدقاء تعرفهم علي ارض الواقع او كانوا اصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي

أهم نتائج الدراسة

تقدم الدراسة الحاليةً بعض التوصيات والضوابط لتحقيق التصور المقترح تتمثل فيما يلي:
اولاً: السياسة التعليمية

في ضوء ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة ، وفي ضوء ما ورد في نتائج هذه الدراسة ، فإن الباحث يقترح عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي

الإفادة من الاتجاهات والأساليب الحديثة في صنع القرار التعليمي واتخاذها في مصر يمكن تناول محور مقومات صياغة السياسة التعليمية (عام) وتأتي عموميتها من ارتباطه بالخصائص والمقومات التي تميز المجتمع الثقافية وقيمه ومبادئه الحاكمة وتوجهاته واهتماماته .

وفي هذا المنظور العام يقترح الباحث على صانعي السياسة التعليمية في مستويات الإدارة المتعددة على فهم طبيعة النظام المجتمعي العام وقواه السياسية صانعة السياسات بعامة والسياسات التعليمية بخاصة مع إعداد خبراء في تحليل السياسات وتخطيطها على مستوى وزارات الدولة والأجهزة الحكومية . كما يجب مشاركة أفراد المجتمع (مجالس تشريعية ، مؤسسات ، هيئات ، إدارات ...) في وضع القواعد والمبادئ والاتجاهات التي يجب أن تؤسس عليها هذه السياسات . فاهداف المجتمع في تعليم أبنائه توجهها وتحركها القواعد المتضمنة في هذه السياسات في قطاعات التعليم المختلفة ويقوم على تنفيذها إدارات التعليم بعملياتها ونشاطاتها المتعددة والتي أهمها عملية صياغة السياسة التعليمية في مصر فيمكن تبيانها في الجوانب المقترحة التالية :

١- ان عملية صياغة السياسة التعليمية تتطلب تهيئة البيئة المناسبة في كافة المستويات الإدارية في التعليم ومراحلها.

٢- أن السلوكيات الملائمة لصياغة السياسة التعليمية تتطلب اختيار الأفراد والمديرون والقادة ممن يجب أن تتوفر فيهم القيم والأخلاقيات والمهارات والقدرات والخلفية الثقافية التي تعضدها المعرفة والإلمام بما في التخصص وما قد يرتبط به من معارف في تخصصات اخرى

- ٣- ضرورة تحديد السياسات والأهداف والاحتياجات والإمكانات والتعرف علي المشكلات في قطاعات التعليم المختلفة في مراكز صنع القرار ، بصورة شاملة. وتزويد القادة والمديرون بها وعقد الدورات التدريبية بصفة منتظمة من أجل بناء قاعدة بشرية واعية في إدارة التعليم و صياغة السياسة التعليمية.
- ٤ - رضع تصورات وخطط مستقبلية للتنبؤ بحاجات ومتطلبات المجتمع من التعليم من جانب ، واتخاذ القرارات المناسبة في هذا الجانب . مع تاسيس وحدات البحث وتحليل وعمل سيناريوهات لذلك .
- ٥- إن قدرات صانع السياسة التعليمية على التصور والتنبؤ تمكنه من اختيار البديل المناسب او حل مشكلة من المشكلات التعليمية (حسب مستويات الإدارة المتعددة للتعليم).
- ٦- يجب ثقل مهارات صانعي السياسة التعليمية باستمرار عن طريق ورش العمل.
- ٧-إن صناعة السياسة التعليمية التي يجب أن يتعلمها صانعو القرار التعليمي يجب الاهتمام بها في مراكز البحوث التربوية بتصميم نماذج لصنع القرار في مجال التعليم يمكن التدريب عليها بصفة دورية .
- ٨-ضرورة توفير قواعد بيانات ومعلومات لصانعي السياسة التعليمية لقطاعات المجتمع المختلفة أيضا بجانب قطاع التعليم .
- ٩-إن المشاركة في صنع القرار التعليمي من قطاعات المجتمع المختلفة جنبا إلى جنب مع قطاع التعليم ، توفر مجهودات متعددة في فهم ونشر القرار والمساعدة في تنفيذ هو ضرورة جعل الكفاءة هي المعيار الأساسي للمشاركة في صياغة السياسة التعليمية .
- ١٠- اتساع الموضوعية عند صياغة السياسة التعليمية وعدم اغفال المعايير السلوكية الاجتماعية .
- ١١- أهمية تطبيق مفهوم اللامركزية ، وتوعية صانعي السياسات التعليمية بإجراءات التنفيذ في المستويات المتعددة .

المراجع

- أماني محمد قنديل : صنع السياسات العامة في مصر - دراسة تطبيقية للسياسة الاقتصادية - ١٩٧٤م - ١٩٨١م - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة - ١٩٨٥م - ص ٢٠
- اسماعيل على سعد: دراسات في المجتمع والسياسة - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - ١٩٨٨م - ص ١٩
- بيل على ،الثقافة العربية وعصر المعلومات ،رؤية لمستقبل الخطاب السياسي العربي ،عالم المعرفة عدد ٢٥٦ ص ١٠٥ سنة ٢٠٠١
- جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص ١٣٦.
- حافظ (١٩٨٧) السياسة التعليمية ص ٢٥٥
- حسين بشير محمود وآخرون : سياسات التعليم في مصر منذ مطلع السبعينات الاهداف واساليب التقييم - مجلة البحث التربوى - المركز القومى للبحوث التربوية - القاهرة - العدد (١) - سبتمبر ١٩٨٨م - ص ١٧٨
- سعيد اسماعيل على : سياسات التعليم فى الوطن العربى رؤية من بعد - المؤتمر العلمى الرابع لقسم اصول التربية - انظمة التعليم فى الدول العربية - مرجع سابق - ص ١
- طلعت مصطفى السروجى : السياسة الاجتماعية فى اطار المتغيرات العالمية الجديدة - دار الفكر العربى - القاهرة - ٢٠٠٤م - ص ٩
- عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، مدى تنفيذ مبادئ السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية العامة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ص ٦٥-
- عبد الله عبد الدائم : نحو فلسفة تربوية عربية : الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربى - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٩٩م - ص ص ٨٢-٨٣
- عزيز حنا آخرون : مناهج البحث في العلوم السلوكية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص ١٤٢.
- على اسعد وطفه.السياسات التربوية فى الوطن العربى .شعارات قومية وممارسات قطرية ،كلية التربية الكويت ٢٠١٠ ص ٤٣٤
- مايكل كوريت ، وجوليا ميتشل كوريت : الدين والسياسة فى الولايات المتحدة - ترجمة : عصام فايز ، وناهد وصفى - مكتبة الشروق - القاهرة - ٢٠٠١م - ص ص ١٣ - ١٤ .

محسن محمود عياصرة، نظم وسياسات التعليم، دار وال للنشر البحرين: ٢٠١١، ص ٤٦، ٤٧
 محمد عبدالحميد "المدونات-الاعلام البديل"، القاهرة، عالم الكتاب (٢٠٠٩) - ص (٥٣) "المدونات
 المصرية المصرية - فضاء اجتماعي جديد" - التقرير الشهري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ
 القرار - مجلس الوزراء المصري - السنة الثانية - العدد (١٧) - مايو ٢٠٠٢
 نادية جمال الدين : منهجية تقويم السياسات الاجتماعية فى مصر - فى : هدى محمد مجاهد وأماني
 محمد فنديل - الندوة الاولى للبرنامج الدائم لتقويم السياسات والبرامج الاجتماعية - ص ١٤٤
 وليد رشاد زكى عمر ، المتغيرات المؤسسة لراس المال الاجتماعى فى المجتمع الافتراضى ، ٢٠١٢

ثانيا المراجع الاجنبية

Brownhill . Pobert & patricia smart I political Education, Routled, london,
 1990. P.9.
 Dominic, Strinetti, -the Big Nothig? contemporary culture and the European
 journal of Social sciences , vol , issue3,2004, P362
 Incoln Dahlberg-Op.cit p18
 Iryna pentina (and others) the virtual community as shopping reference group
 , journal of electronic commerce research, vol 9 , no 2 p 114
 Jonathon Layer (and other)Collecting user requirement in virtual population:a
 case study USA2000
 Lilia Efimova-"Lerning in weblog networks_"Sozial wissens chaftliche
 Fakultat, Universitat Augsburg, Universitätsstrabe 10, D-86135
 Augsburg Germany-p(2)
 availableat:<http://doc.telin.nl/dsweb/Get/Version-14367/LearningWebs.pdf> retrieved in:4:27 Am 13-5-2018.
 Many researchers of team work-"Weblogs_A Definition and classification"-
 Hannes Rasmus FehrUniversity of Bielefeld-5July, (2005)-p(4)-available
 at:[http:// dl.hfehr.de /uni/blogs-term-paper-hannes-fehr-reformatted.pdf](http://dl.hfehr.de/uni/blogs-term-paper-hannes-fehr-reformatted.pdf)-
 retrieved in:12-5-2018-5:16am
 MS Ackerman,B Starr_"Social activity indicators:Interface components for
 CSCW systems". Paper presented at the ACM Symposium on User
 Interface: Interface components for CSCW systems-November 14-
 17."1995" P(4).Available at:[http://portal.Acm.org /citation.cfm?id=215585.215969](http://portal.Acm.org/citation.cfm?id=215585.215969) & type =series Retrieved in: 11-4-2018,3:50pm
 Unbc.edu/nbuch witelpaper.Jar.htm www.userpage -Iryana Pentina.(and
 other).the role of virtual community as shopping reference group.journal
 of electronic commerce research .voi 9 no 2 p114